



إنجازات نوعية متجددة في خدمة القرآن الكريم ورعاية أهله داخل الكويت وخارجها

الفيلكاوي لـ «الإيمان»: 3 آلاف أصم بالكويت و18 مليوناً في الوطن العربي



جمعية المنابر القرآنية هي أول جمعية خيرية كويتية متخصصة لخدمة القرآن الكريم وعلومه وترتكز جهودها لخدمة أهل الله وخاصته داخل الكويت وخارجها، وتخطب جميع فئات المجتمع بمشاريعها النوعية الرائدة التي تسعى من خلالها إلى تحقيق الريادة والتميز في نشر علوم القرآن الكريم وتطبيق مفاهيمه ونشر قيمه لتكون أيقونة عملياً في حياتنا، ويزيد اهتمامها بفتة الصم والمكفوفين، وتقدم لهم خدمات متنوعة لأنهم جزء مهم من المجتمع. حول النشاط القرآني للجمعية يتحدثنا مدير عام جمعية المنابر بدر الفيلكاوي، فإلى نص الحوار:

ما أهم ما تقدمه جمعية المنابر القرآنية؟

● العمل الخيري عمل مستمر لا يتوقف ويحتاج إلى متابعة وتطوير سواء داخل الكويت أو خارجها، ويتنوع العمل الخيري في عدة مجالات وأبوابه كثيرة، وبالنسبة لجمعية المنابر فهي أول جمعية خيرية كويتية متخصصة في خدمة القرآن وعلومه، وتخطب جميع فئات المجتمع وتعمل على نشر علوم القرآن الكريم وتطبيقه ونشر قيمه لتحقيق الريادة في خدمة كتاب الله تعالى.

والجمعية تستوعب جميع فئات المجتمع من المتخصصين العلماء وطلبة العلم والمتقنين من الموظفين والأكاديميين وعمامة النساء والشباب والناشئة والأطفال والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة والتهام بفتة غير الناطقين باللغة العربية، كما تحرص الجمعية على توفير الكوادر الإدارية المدربة والمتخصصة في مجال إدارة القرآن الكريم، لذا حصلت الجمعية على شهادة الجودة «الأيزو» لدقتها وشفافيتها ومصداقيتها في أعمالها وممارساتها الإدارية والمالية.

ما أهم أهدافها؟

● إنشاء جيل قرآني يتحلى بأخلاق القرآن، وجمعية المنابر هي الوحيدة في الكويت التي تهتم بذوي الإعاقة وتنشئتهم التنشئة القرآنية، كما أنها الوحيدة في إطلاق تطبيق ذكي لخدمة الصم.

ما أهم ما تركزون عليه؟

● أن يفهم الدارس القرآن لأنه منهج حياة فإذا فهموه طبقوه، ونبدأ بتعليم غلمان القرآن من سن 4-7 سنوات بنين وبنات اللغة العربية أولاً، ثم نفهم القرآن ليتدبره وعلماً مناخج لفهم القرآن، حيث إن الموجود على الساحة الآن هو الحفظ والتجويد دون تعلم العربية وفهم القرآن، لذلك قمنا بإطلاق تطبيق (خيركم) لفهم القرآن، وبعد فترة يرتبط الدارس بالتطبيق ويفهم جيداً القرآن الكريم.

ما طموحاتكم؟ وكيف ترون

معا للاندواج

ما كيفية تزكية الأسهم؟

● أفتت الهيئة الشرعية لبيت الزكاة بأنه إذا قامت الشركة بتزكية أسهمها فلا يجب على المساهم إخراج الزكاة عن أسهمه مرة أخرى معاً للاندواج. أما إذا لم تقم الشركة بإخراج الزكاة فإنه يجب على مالك الأسهم إخراج الزكاة عن أسهمه على النحو التالي: إذا اتخذ أسهمه للمتاجرة بها بيعاً وشراء فالزكاة الواجبة فيها هي ربع العشر 2,5٪ من القيمة السوقية يوم وجوب الزكاة كسائر عروض التجارة. أما إذا اتخذ أسهمه للاستفادة من

ربيعها السنوي فزكاتها كما يلي:

إذا أمكنه معرفة ما يخص السهم من الموجودات الزكوية للشركة فإنه يخرج من ذلك المقدار ربع العشر 2,5٪، وإن لم يعرف فعليه أن يضم ربع هذه الأسهم إلى سائر أمواله ويخرج منها ربع العشر 2,5٪ وتبرأ ذمته بذلك.

تجديد الزكاة

هل يجوز تجديد الزكاة؟

● ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه يجوز تجديد إخراج الزكاة قبل وجوبها بنجام الحال لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي رواه الحاكم: إن العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تجديد صدقته قبل أن تحل فرض له ذلك، وكما جاء في سنن الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام».

واشترطوا لجواز ذلك أن يكون النصاب موجوداً، فلا يجوز تجديد الزكاة قبل وجود النصاب بغير خلاف،

تحقيقها؟

● أطمح لإنشاء مركز للصم والبكم لدراسة القرآن الكريم وتطبيقه، نبدأ فيه بالدراسة عن طريق المدرس ثم يدخل دورة في المركز لمدة سنة، ثم يتم توجيهه إلى التطبيق وتعليمه كيفية التعامل معه، هذا بالنسبة للصم، أما بالنسبة لفتة المكفوفين فيتم تيسير فهم القرآن لهم عن طريق شيوخ وشيخات يتقنون طريقة «برايل»، كما تلمح الجمعية إلى التوسع في الحلقات القرآنية على مستوى محافظات الكويت خاصة لذوي الإعاقة السمعية وجميع الإعاقات وذلك عن طريق إنشاء معهد للبناء البشري بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون الإعاقة وديوان الخدمة واتحاد مصارف الكويت لكي تتاح الفرصة لهم لفهم وتدبر القرآن الكريم بلغة الإشارة على الأجهزة الذكية، والتي يستفيد منها 3 آلاف أصم في الكويت و18 مليون أصم في الوطن العربي.

كما نطمح إلى ترجمته باللغة الإنجليزية ليستفيد

منه 360 مليون أصم على مستوى العالم، حيث تهدف الجمعية على ربط أبنائها

هل أتم أحد الدارسين لديكم حفظ القرآن الكريم؟

● نعم تم تخريج مجموعة من الحافظات الكويتيات في مشروع (سابقى الزمان واحفظي القرآن)، وتم تخريج 26 خاتمة 3 منهن حصلن على

80 طالباً وطالبة من سن 5-9 سنوات في حلقات «غلمان القرآن»



بدر الفيلكاوي يتحدث للزميلة ليلى الشافعي



الشيخ علي سعود الكليب

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)



الشيخ علي سعود الكليب

التعامل بالسندات

ما حكم التعامل بالسندات وما كيفية زكاتها؟

● ترى الهيئة أن السند يمثل جزءاً من قرض على الشركة أو الجهة المصدرة له وتعطي عليه فائدة محددة عند إصداره وهذه الفائدة غير مرتبطة بربح الشركة وخسارتها، والتعامل بهذه السندات حرام شرعاً لاشتغالها على الفائدة الربوية المحرمة، ولأن تداولها بالبيع والشراء من قبيل بيع الدين لغير من هو عليه وهو غير جائز.

وأما زكاتها فتخرج على رأس المال فقط دون الفوائد الربوية المترتبة لصاحب السند بنسبة ربع العشر 2,5٪، وأما الفوائد فيجب التخلص منها وذلك بصرفها في وجوه الخير والمصلحة العامة وما عدا بناء المساجد وطباعة المصاحف والأولى صرفها للمتضررين من الواقفين في الجماعات ونحوها.

آخرين من فئة الصم.

وماذا عن غلمان القرآن؟

● حلقات غلمان القرآن الكريم تعلم كتاب الله وكيفية تدبره، وبها 80 طالباً وطالبة من سن 5-9 سنوات في مركز عبدالله مبارك ومركز سعد عبدالله، وسوف تنشئ 5 مراكز جديدة للغلمان بإذن الله في مناطق العدا والاندلس وبيان والعدلية.

وماذا عن تدريس النساء فقط؟

● لدينا حلقات (سابقى الزمان واحفظي القرآن) تدرس فيها 180 امرأة، ويوجد مركز فاطمة الوقيان في بيان وهناك 4 مراكز أخرى في العدلية وبيان والأحمدي ويصعد فتح مركزين قريباً بإذن الله.

لما نوعية مساعدتكم للمكفوفين؟

● وفرنا لهم مصاحف ناطقة وتوزيع المعينات السمعية التي يصل سعر الواحدة منها إلى 3000 دينار، كما نوفر لهم رحلات للعمرة والحج.

كم عدد المكفوفات اللاتي يدرسن لديكم؟

● لدينا 30 دارسة من المكفوفات يدرسن في «سابقى الزمان»، ونعمل جاهدين على اندماج الصم والمكفوفين وربطهم بالمجتمع لأنهم فئة تحتاج إلى رعاية أكثر واهتمام من جميع أفراد المجتمع.

ومن مشروع «مواهب القلوب» من خلال مراكز الصم والمكفوفين والأنشطة والدورات والمسابقات القرآنية وتوزيع المصاحف على المكفوفين وتوزيع المعينات السمعية والبصرية وتطبيق «خيركم» أكثر من 4375 شخصاً، ومن مشاريع الكفالات لأيتام الحفاظ وطالب العلم نحو 2225 شخصاً، ومن مشروع فطرة لغرس القيم والأخلاق 6800 شخص، ومن المشاريع الإغاثية والموسمية وزكاة الفطر وكسوة وعديبة اليتيم والأضاحي وعلاج أهل القرآن والحقيبة والزى المدرسي وتوزيع التمسور على أهل القرآن نحو 117 ألف شخص.

الأصل في الاقتناء

إذا اشترى الإنسان سيارة للاستعمال الشخصي وفي نيته أن وجد ربحاً باعها، فهل هذه من عروض التجارة التي تجب فيها الزكاة؟

● لا تعد هذه السيارة من عروض التجارة التي تجب فيها الزكاة لأن الأصل هو الاقتناء والاستعمال الشخصي ولا تعد من التجارة بمجرد الرغبة في البيع إذا وجد الربح المناسب.

الصدقة الجارية

يتقدم بعض المتبرعين للمساهمة في مشروع الصدقة الجارية عن أربابهم المتوفين من غير الأصول أو الفروع أو عن أصدقائهم المتوفين فيرجى بيان الحكم الشرعي في الصدقة عن المتوفى؟

● ترى الهيئة الشرعية أنه تجوز الصدقة الجارية أو غير الجارية عن الأقرباء والغريب ولا يلزم أن تكون عن الأصول أو الفروع لأنها تبرع ينبغي فيها مرضاة الله سبحانه وتعالى.

هل يجوز دفع نفقات العلاج في الخارج من أموال الزكاة؟

● ترى الهيئة أنه يجوز الصرف من الزكاة على الأفراد لطلب العلاج في الخارج أو دفع نفقات العلاج بالشروط التالية: أن يكون العلاج ضرورياً، بمعنى أن يترتب على عدمه ضرر شديد يعوق الإنسان عن عباداته وأعماله، وذلك لاستبعاد العلاج المردود من الأمور المالية «التجميلية»، ألا يكون صاحب الطلب قادراً على تأمين نفقات العلاج من ماله أو مورده.

لنحيا بالقرآن سورة فاطر

كلمات قليلة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، مباركاً عليه، كما يحب ربنا ويرضى، الحمد لله على ما أنعم وتفضل، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، اللهم علّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً، نحن بين يدي سورة فاطر، أخبرنا الله عز وجل فيها عن عظيم رحمته، وباهر قدرته، فأخبر المؤمنين بأن العزة بيده سبحانه، فمن اعتز بالله أعزه الله، ومن اعتز بالمخلوق أذله الله.

العمل الصالح يعزه به العبد الصالح

يقول الله عز وجل: (من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً)، أما حال المؤمنين فإنهم معتزون بربهم، ومعزون بدينهم متمسكون بالعبادة الوثقى وبجبل الله المتين، أما الكافرون فإنهم يتخذون الآلهة ليكونوا لهم عزاً، كما أخبر عز وجل في سورة مريم، فسيتقلبون عليهم يوم القيامة ويكونون عليهم ضداً، كما قال سبحانه وتعالى: (واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزاً كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً)، أما من اعتز بالله فإن الله عز وجل يعزه له سبحانه وتعالى وهذا دلالة، كما قال قتادة لا يقبل قول إلا بعمل، فلا يكفي الإنسان أن يقول آمنت بالله وهو لا يعمل، لا يقول ربك رب قلوب وهو لا يعمل بما أمر الله عز وجل فإن ذلك مخالف لشرع الله، بل مخالف لبديهيات المحبة، إن المحب لمن يحب مطيع.

أسئد الإهانة

وفي المقابل القرآني (مثنائي) ما ذكر حالة إلا نكر ما يقابلها، فبضها تمتاز الأشياء، يقول سبحانه وتعالى: (والذين يماركون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو بيور)، من الناس من أهل النفاق من يظهر أنه من أهل الإيمان والطاعة ولكنه ليس كذلك، يريد أن يكر بأهل الإيمان، ولكن الله سبحانه وتعالى جعل مكر هؤلاء حقيق بهم ويعود عليهم وكذلك من باب أولى المشركون والكافرون، يقول ابن كثير يفسد ويبطل مكر هؤلاء ويظهر زيفهم عن قريب لأولي الأبصار والنهى، فإنه ما أسر عبد سريرة إلا أبداها الله على صفحات وجهه وقلبات لسانه لا يمكن إذا حمل القلب هذا الرياء وهذا المكر لايد أن يظهر على اللسان والوجه، والله سبحانه وتعالى يجعل للمؤمن نورا بهتدي به، وفراسة تجعله يعرف من هم أولياء الله ومن هم المنافقون المدعون حب الله، يقول ابن كثير: فالمرائي لا يروج أمره ولا يستمر إلا على غيبي، أما المؤمنون المتفلسون فلا يروج ذلك عليهم بل يكشف لهم عن قريب، وعالم الغيب لا تخفى عليه خافية سبحانه، لذلك يقول سبحانه وتعالى: (ومكر أولئك هو بيور)، أرادوا بهذا المكر أن لا يستغفروا لقاتلهم، حتى يجيء بهن وجه الرحمن عز وجل»، ثم قرأ عبدالله راوي الحديث: (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه).

«صندوق إعانة المرضى»

عودة وفد عمرة «الباقيات الصالحات»



الواعظات في زيارة طفل مريض

معهم خطوة بخطوة ورعايتهم حفاظاً على حالتهم الصحية، خاصة أنهم جميعاً من مرضى السرطان، وأعربوا عن امتنانهم لوظفي الجمعية وخاصة إدارة التوعية والإرشاد بإدارة مديرهم خالد الهندي ورئيسة قسم الواعظات صفاء عابدين.

أدى 45 معتمراً ومعتمرة عمرة «الباقيات الصالحات» التي أوفدتهم لها جمعية صندوق إعانة المرضى. وقد أعربوا عن سعادتهم لزيارة بيت الله الحرام والصلاة في المسجد النبوي الشريف، وأكدوا أن القائمين على الحملة التابعة للجمعية كانوا

الإيمان صفحة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الأيميل: Lailaelshefiet@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات
- نتحترمه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي